

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

" قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي  
٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْعَلُوا قَوْلِي (٢٨)

**صدق الله العظيم**

"**سورة طه**"

جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم النفس

## رسالة ماجستير

أسم الطالبة / ثناء سعد علي

عنوان الرسالة / وجهة الضبط وقوة الأنما وعلاقتها بمواجهة ضغوط  
الحياة لدى أطفال الشوارع دراسة إرتباطية مقارنة " (بين الذكور  
والإناث)

لجنة الإشراف والمناقشة

الأسم : أ. د / مني حسين أبو طيرة ..... مشرفا

أستاذ مساعد علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس

الأسم : أ. د / إيمان محمد القماح ..... رئيسا

أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب

جامعة عين شمس

الأسم : أ. د / فؤاده علي هداية ..... عضوا

أستاذ علم النفس بمعهد دراسات الطفولة

جامعة عين شمس

تاريخ المنح / ..... التقدير / ..... ختم العميد / .....

..... ختم مجلس الكلية /

## شكر وتقدير

بداية الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إتمام بحثي هذا ولو لا توفيقه سبحانه وتعالى ما تحقق من ذلك شيء..... وبعد ويسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان والامتنان لأستاذتي الجليلة الفاضلة .

الأستاذة الدكتورة / مجدة التي كانت مشرفة علي هذا البحث والتي كانت خير معين وموجه فجزاها الله علي خير الجزاء وتعمدها بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته. وأعلم أنني مهما سطرت من كلمات شكر فلن أو فيها حقها ولكن هذا جهد المقل فإشرافها علي مبحثي هذا شرف لي ووسام علي صدري أ Féxtr به كما كان شرف لي أن تتلمذت علي يديها في سنوات دراستي الجامعية

كما ويشرفني تقديم الشكر إلي الأستاذة الدكتورة/ مني أبو طيره لموافقتها علي الأشراف علي بحثي علي الرغم من كثرة مشاغلها وهذا شرف لي وهبته إياه وكم تعلمت منها وقدمت لي الكثير . وتحملت من جهلي الكثير دون ضجر بل كانت العون والصبر والعلم . كما كان شرف لي أن تتلمذت علي يديها في سنوات دراستي الجامعية لكي مني كل الشكر والعرفان.

وتسبقني كلماتي بأعمق كلمات الشكر والحب والعرفان للأستاذة الدكتورة / إيمان القماح

التي تحملت مشكورة عباء مناقشتي وكم تعلمت منها وقدمت لي الكثير وقد تحملتني في صبر ومهدت لي الطرق العلمية بنصائحها الغالية كما كان شرف لي أن تتلمذت علي يديها في سنوات دراستي الجامعية. لكي مني كل الشكر والعرفان.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلي الأستاذة الدكتورة / فؤاده علي هدية لأنني نلت شرف موافقتها مناقشتي رغم كثرة أعبائها ومشاغلها فلها مني كل الشكر والتقدير والعرفان .

أما أبي فشكري له لا يرتبط بما قدمه لي من حث وتشجيع أثناء هذا العمل فحسب وإنما كل ما قدمه من أفضال لولاه لاختفت مسيرة حياتي . وأسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسنه فسيح جناته . وأنقدم بأصدق مشاعر الحب والعرفان والتقدير إلي أمي الحبيبة وأتمنى من الله لها دوام الصحة والعافية .

وأنقدم بالشكر الخاص إلي زوجي الحبيب الذي لم يدخل جهدا في مساعدتي ماديا ومعنويا وأتمنى من الله له دوام الصحة العافية والسعادة في الدارين ( الدنيا والآخرة ) .

ويسعدني أن أتقدم بعظيم الشكر إلي أبنائي وإخوتي لما لهم في قلبي من الحب وأتمنى من الله لهم دوام الصحة والعافية.

وأخيراً أتقدم بالشكر إلي جميع أساتذتي بقسم علم النفس وإلي كل من ساعدني في هذا البحث وب خاصة أطفال الشوارع ولكل منا جزيل الشكر والعرفان ونسأل الله التوفيق والسداد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم النفس

# وجهة الضبط وقوة الأنما وعلاقتهما بمواجهة ضغوط الحياة لدى أطفال الشوارع

(دراسة إرتقاطية مقارنة)

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير  
في الآداب – قسم علم النفس

إعداد الطالبة  
 ثناء سعد على إبراهيم

إشراف

أ.د / مجدة أحمد محمود

أستاذ علم النفس – بكلية الآداب  
جامعة عين شمس

م 2012



Ain Shams University

Faculty of Arts

Department of Psychology

# **Locus of control and "the Strength of ego " and Their relation coping life stress in street children**

**( Comparative related study)**

Research for Master Degree In Arts

Department of psychology

**Prepared by**

**Thaana Saad Aly Ibrahim**

**Supervised by**

**Prof . Dr \ Mogeddah Ahmed Mahmoud**

Prof of psychology – Faculty of Arts

Ain Shams University

**2013**

## أولاً : فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
15 : 1	الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
3	1 - مشكلة الدراسة
5	2 - تساولات البحث
6	3 - أهمية الدراسة
7	4 - أهداف البحث
7	5 - مفاهيم الدراسة
118 : 16	الفصل الثاني : الإطار النظري لمتغيرات البحث
56 : 18	أولاً : أطفال الشوارع
18	1 - مفهوم أطفال الشوارع
18	2 - حقوق الإنسان ومشكلة أطفال الشوارع
19	3 - حقوق الطفل القانونية
20	4 - أطفال الشوارع على مستوى العالم
25	5 - الخلفيات التاريخية والاجتماعية لمشكلة أطفال الشوارع
25	6 - أسباب ظاهرة أطفال الشوارع
29	7 - إطلاة على طفل الشارع
29	أولاً : الخصائص النفسية لأطفال الشوارع
32	ثانياً: سمات أطفال الشوارع
34	ثالثاً: الحاجات النفسية لأطفال الشوارع
37	رابعاً: مراحل اكتساب حياة الشارع
38	خامساً: الثقافة الفرعية لأطفال الشوارع
38	سادساً: نظرة المجتمع لأطفال الشوارع
39	سابعاً: الأوضاع المعيشية لأطفال الشوارع
42	ثامناً: بعض الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع
43	تاسعاً: المشاكل والمخاطر التي يتعرض لها أطفال الشوارع

47	عاشرًا: المخاطر التي يتعرض لها المتعاملون مع أطفال الشوارع
48	8 - فتيات الشوارع
49	9 - أطفال الشوارع والأطفال العاملون
51	10- الشارع كقوة جاذبة أو طاردة للطفل
53	11 - العنف ضد أطفال الشوارع
79 : 57	<b>ثانية: الضغوط</b>
58	1 - مفهوم الضغوط
58	2 - أنماط الضغوط
59	3 - قائمة بأهم الضغوط
63	4 - النسق الفكري الخاص بديناميكية البناء العامل في الضغوط وال حاجات
64	5 - مصادر الضغوط النفسية
66	6 - الآثار التي تترتب على الضغوط النفسية
67	7 - نظريات الضغوط
68	أولاً : نظرية (هانز سيلي)
69	ثانياً : نظرية (سبيلبرجر)
70	ثالثاً : نظرية (موراي)
71	رابعاً: نظرية (التقدير المعرفي)
73	خامساً: نظرية (بيك) المعرفية
73	سادساً : نظرية (مارشال)
74	سابعاً: نموذج (كوبر)
75	ثامناً: نموذج (هب)
76	8 - أساليب مواجهة الضغوط
95 : 80	<b>ثالثاً: قوّة الأنّا</b>
81	1 - قوّة الأنّا
81	2 - تكامل الشخصية وقوّة الأنّا
86	3 - مراحل نمو الأنّا بالعمر للوصول إلى البلوغ
87	4 - وظائف لأنّا
88	5 - العمليات الدفاعية لأنّا

89	6 - عمليات الأنما : الهوية والسيادة
92	7 - الذات والأنما
118 : 96	<b>رابعاً : وجهة الضبط</b>
97	1 - وجهة الضبط
99	2 - نظرية روتر للتعلم الاجتماعي
100	3 - الملامح العامة لنظرية روتر
101	4 - الافتراضات الأساسية لنظرية روتر
103	5 - المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في النظرية
112	6 - التعلم في نظرية روتر
116	7 - خصائص ذوي الضبط الداخلي
116	8 - خصائص ذوي الضبط الخارجي
117	9 - التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط والضغوط النفسية
176: 119	<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة وفرض</b> <b>الدراسة</b>
119	1 - الدراسات السابقة
120	أولاً : الدراسات العربية
157	ثانياً : الدراسات الأجنبية
172	ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة
176	2 - فرض الدراسة
190 :177	<b>الفصل الرابع : خطة البحث الإجرائية</b>
178	1 - منهج البحث
178	2 - مجتمع وعينة البحث
180	3 - أدوات البحث
190	4 - المنهج الإحصائي
190	5 - الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء القيام بالبحث
222 : 191	<b>الفصل الخامس : عرض نتائج البحث ومناقشتها</b>
219	الخبرات التي مرت بها الباحثة خلال هذا البحث
220	الخاتمة
221	النوصيات

<b>237: 223</b>	<b>المراجع</b>
<b>224</b>	<b>1 - المراجع العربية</b>
<b>232</b>	<b>2- المراجع الأجنبية</b>
<b>253 : 238</b>	<b>الملحق</b>
<b>239</b>	<b>1 - اختبار وجهة الضبط</b>
<b>244</b>	<b>2 - اختبار قوة الآلة</b>
<b>249</b>	<b>3 - اختبار تحمل الضغوط</b>
<b>254</b>	<b>ملخص الدراسة باللغة العربية</b>
<b>261</b>	<b>ملخص الدراسة باللغة الأجنبية</b>

## ثانياً : فهرس الأشكال

الصفحة	الموضع	الرقم
<b>69</b>	<b>تخطيط عام لنظرية سيلي</b>	<b>1</b>
<b>72</b>	<b>نظرية التقدير المعرفي للضغط</b>	<b>2</b>
<b>73</b>	<b>نموذج مارشال للضغط</b>	<b>3</b>
<b>74</b>	<b>نموذج كوبر يوضح بيئه الفرد كنموذج للضغط</b>	<b>4</b>
<b>75</b>	<b>نموذج هب للضغط</b>	<b>5</b>

### ثالثاً : فهرس الجداول الإحصائية

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	يوضح خصائص أفراد العينة من حيث السن ومدة بقائهم في الشارع	179
2	يوضح صدق المجموعات الظرفية لمقياس (الضغوط)	185
3	يوضح صدق المجموعات الظرفية لمقياس ( قوة الآنا )	186
4	يوضح صدق المجموعات الظرفية لمقياس (وجهة الضبط)	188
5	يوضح دلالة الفرق بين أطفال الشوارع (الذكور) وأطفال الشوارع (الإناث) في وجهة الضبط	192
6	يوضح دلالة الفرق بين أطفال الشوارع (الذكور) وأطفال الشوارع (الإناث) في مواجهة ضغوط الحياة	193
7	يوضح دلالة الفرق بين أطفال الشوارع ذوي (الضبط الداخلي) وأطفال الشوارع ذوي (الضبط الخارجي) في مواجهة الضغوط	195
8	يوضح دلالة الفرق بين أطفال الشوارع (الذكور) وأطفال الشوارع (الإناث) في قوة الآنا	196
9	يوضح دلالة وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة الثلاث (وجهة الضبط - قوة الآنا - مواجهة الضغوط)	197
10	يوضح أسباب خروج الأطفال إلى الشارع	197
11	يوضح مدة تواجد الأطفال بالشارع	198
12	يوضح طبيعة المهن التي يمتهنها أطفال الشوارع	198
13	يوضح صلة أطفال الشوارع بأسرهم	199

## **الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها**

**- مقدمة الدراسة**

**- مشكلة وتساؤلات الدراسة**

**- أهمية وأهداف الدراسة**

**- مفاهيم الدراسة**

## المقدمة

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية التي تعانى منها العديد من دول العالم ، ليس فقط على مستوى دول العالم النامي ، وإنما أيضا لدى الدول الصناعية المتقدمة ، ويرجع وجود الظاهرة على المستوى العالمي إلى العديد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والأسرية التي تعمل بشكل متفاعل لتهيئة المناخ العام لنمو الظاهرة وتطورها . (New horizon ; 1999 ; p 2 )

ومشكلة أطفال الشوارع ليست من المشاكل السهلة مثل الحديث عنها . أن أطفال الشوارع هم طاقة مفقودة وكما سالبا ورعايتهم ضرورة إنسانية تحتمها النزرة إلى هؤلاء الأطفال كضحايا وتفرضها أيضا مصلحة المجتمع ذاته فهذا الطفل يعيش في ظروف صعبة ، تحفها المخاطر والأهوال ، ينغمس فيها الطفل فى مواقف يمتزج فيها العنف مع المرض والجريمة مع الفقر وي تعرض للحرمان من أبسط أنواع الرعاية والحقوق سواء النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية مما يحكم عليه بحاضر قاسى ومستقبل مظلم ورغم العديد من المحاولات التي بذلت من أجل القضاء على هذه المشكلة إلا أنها مازالت مشكلة حادة حتى وقتنا الحالى .  
(أيمن عباس الكومى ، 2001 : ص 175 )

إن الطفل الذي لا يربى فى إطار الحب والدفء الوالدى فانه بدلا من إن يطلب الحب والقبول مباشرة يلجأ للقوة للحصول عليها ، فينكر حاجته للحب ويبدو قاسيا عنيفا ولكنها في الحقيقة يمارس رد فعل لاحتياجه العميق للثقة والأمان قد يصل المرء إلى الشك في الآخر ويعيش في عداء مع العالم الخارجي وينتهك حقوق الآخرين أو قيم وقوانين المجتمع ( أبو بكر مرسي ، 2001 : ص 13 )

إن مشكلة أطفال الشوارع تضع نظامنا الأسرى والإجتماعى والإقتصادى موضوع الاتهام . كما أن وجهها المستتر يعبر عن قابل موقفه يمكن أن تدمر المجتمع في أي وقت وهذا يضعنا أمام مسئوليه كبيرى وواجب قومي يحتم علينا الإسراع بحمايتهم ورعايتهم ، لما يمثلونه من خطر يهدى الأمان العام وخطط التنمية والإصلاح . (نبيلة الشوربجى ، 2006 : ص 11 )

وأطفال الشوارع ظاهرة شائعة في كثير من دول العالم . حيث يحاول الأطفال أن يجدوا في حياة الشارع ما فشل فيه النظام الاجتماعي أن يحققه لهم خلال فترة تواجدهم يتعلمون كيف يجدون لأنفسهم مكاناً في اقتصاد الفقراء وأن يشاركون كمواطنين في تحقيق مطالب أسرهم في تحقيق مطالب أسرهم ويرتكبون في مقابل ذلك أخطأً ويتخدون القانون مما يعرضهم للعنف الجسدي وتتقاذفهم نظرات الازدراء والاحتقار. ( أبو بكر مرسي ، 2001 : 117 )

وبناءً على ما نقدم ذكره فإننا نجد أن الطفل يتاثر بما يتعرض له من مواقف ضاغطة تمثل تهديداً له وأنه لا بد أن يواجهها أو يتعامل معها وقد تكون هذه المواجهة من خلال أساليب سلبية أو إيجابية . وتفترض هذه الدراسة أن التعرض لمصادر الضغوط وحده لا يكفي لشرح الاستجابة لها . بل يتوقف على مدى إدراك الطفل لهذه الضغوط ومدى الدعم والمساندة من البيئة المحيطة

## مشكلة الدراسة

تعد ظاهرة أطفال الشوارع من أخطر المشاكل الاجتماعية التي تواجه المجتمع المصري حيث أن هؤلاء الأطفال يمثلون نواه لمجتمع الجريمة والانحراف وهم أطفال في خطر نظراً لما يتعرضون إليه من مخاطر وتتبذل خطورتها في التزايد المستمر للمظاهر السلوكية المضادة للمجتمع لدى هذه الفئة من الأطفال.

وقد يخرج الأطفال إلى الشارع برضاهما أو مطردین ، إذ أن حياتهم المنزلية غالباً ما تكون متواترة ومضطربة لأنه من المفترض أن الوالدين يعdan الطفل للحياة ويقدمان له الخبرات ليتمثلها والنماذج السلوكية التي ينبغي أن يقتدي بها ولكن إذا حدث إضطراب في الأسرة فإن الطفل يفقد الثقة في نفسه وفي المحيطين به.

( حمدي ياسين ، 2004 ، ص 16 )

ولهذا قد يجد الأطفال أن الأعتماد على أنفسهم أفضل حيث أن هذا أقل عناءً من وجودهم داخل أسرهم . وإذا كان الوضع هكذا بالنسبة للأطفال الذكور فإنه وبطبيعة الحال سيصبح أسواء بالنسبة للأطفال الإناث حيث التعرض للإستغلال الجنسي مما يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية التي تؤثر عليهم وعلى المجتمع المحيط بهن ، ويرى أن أطفال الشوارع لا يخرج عملهم عن بيع الأشياء

الناشر مثل (مناديل ورق - أكياس بلاستيك - فل - حلوي) أو التسول أو الاستجاء وحمل المبادر أو القيام ب أعمال منافية للقانون والأدب مثل الدعاية النشر توزيع المخدرات . (أبو بكر مرسي ، 2000 ، ص 120 )

ومما سبق يتضح أن أطفال الشوارع يتعرضون للعديد من الضغوط مثل ( ضغط فقدان أحد الوالدين وفقدان الجو الأسري أو الأسرة بالكامل والفقير ) وهناك أيضا ضغط الأخطار والكوارث مثل تعرضهم للبرد القارس، الوحدة والظلم ، الحيوانات ، ضغط نقص التغذية ، تدهور الحالة الصحية ، ضغط الاحتجاز في اقسام الشرطة ، والاحتقار ، ضغط الإعتداءات الجنسية من قبل الآخرين ، ضغط التسول أو السرقة لصالح احد الأشخاص . كل هذه الضغوط التي يتعرض لها أطفال الشوارع تسترعي إهتمام الباحثة للتعرف على كيفية تحمل هؤلاء الأطفال لهذه الضغوط وكيفية التعامل معها وهل هناك فروق بين الذكور والإناث في أساليب مواجهة هذه الضغوط.

كما أن قوة الأنما تعكس قدرة الفرد على التكيف حيث يتسم الفرد بالمهارات الإيجابية التي تساعده على تأجيل إشباع حاجاته وخاصة في المواقف التي تحتوي على مثيرات قوية تتطلب الإشباع الفوري ، ولهذا فإن التحكم بالأنا يرتبط بدرجة كبيرة بمسايرة المواقف الإيجابية والضغط في مرحلة المراهقة

(عبد الحميد سعيد، 2006، ص 39)

ولذلك نجد أن المهمة الأساسية لأننا هي المحافظة على الشخصية وحمايتها مما تتعرض له من أخطار وإشباع متطلباتها بشكل لا يتعارض مع الواقع ، وتحقيق التوافق بين الشخص وبيئته.

ولذلك ترى الدراسة الحالية أن قياس قوة الأنماط لدى أطفال الشوارع الذكور وأطفال الشوارع الإناث يمكننا من التعرف على مدى قدرتهم على التكيف مع البيئة وقدرتهم على إشباع احتياجاتهم بما يتنقق مع الواقع.

ونظراً لما تمثله هذه الظاهرة من خطورة على واقع ومستقبل المجتمع المصري فلذلك لابد من مواجهتها والتعامل معها ومجابهتها مشكلاتها المختلفة . ولذلك فكرت الباحثة في محاولة التعرف على مدى إدراك أطفال الشوارع لضغوط الحياة التي يتعرضون لها وكيفية مواجهتها ومدى قدرتهم علي التحكم في الأحداث التي تمر بهم.